

خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

العولمة والعالم الإسلامي الدكتور عبد القيوم سجادي ([58]) إن العولمة سواءً كانت نظرية تاريخية أم مشروعاً غربياً ، تتحدى المجتمعات الوطنية والثقافات والأيدولوجيات المعارضة .. وتختلف طبيعة تحدي العولمة للعالم الإسلامي والمجتمعات التي تحمل ثقافة إسلامية عما هو إزاء المجتمعات الأخرى . فالتهديد الذي يطال بعض المجتمعات في عصر العولمة ينطلق من زاوية أن نظامها القيمي ومعتقداتها الرئيسة تنهار بانهار الحدود الوطنية . العولمة تتحدى كافة المفاهيم والمعتقدات التي تم تعريفها ضمن الحدود الجغرافية والزمانية ، لكنها من الزاوية المذكورة آنفاً لا تشكل خطراً بالنسبة للمجتمعات الإسلامية ذلك أن الإسلام الحنيف لم يعتبر المفاهيم الوطنية والحدود الجغرافية مبدأ بل اهتم بها كوضع استثنائي نجم عن ضرورة زمانية . لكن التحدي الرئيس الذي تواجهه المجتمعات الإسلامية والعالم الإسلامي يكمن في أمرين هما :